

صفة الصفوة

فلما أفاقت بعد هوي قرأت هي الآيات فأخذت مني قراءتها أخذاً شديداً ثم قالت يا إنسان اقرأها ثانية فقرأتها فلحقها مثل ما لحقها في الأول و صبرت أكثر من ذلك ولم تفق فقلت أستكشف حالها ماتت أم لا فتركت البيت على حاله و مشيت أقل من نصف ميل فأشرفت على واد فيه أعراب فأقبل إلي غلامان معهما جارية فقال أحد الغلامين يا إنسان أتيت البيت في الفلاة قلت نعم قال و تقرأ القرآن قلت نعم قال قتلت العجوز ورب الكعبة فمشيت مع الغلامين حتى أتينا البيت فدخلت الجارية فكشفت عنها فإذا هي ميتة فأعجبني خاطر الغلام فقلت للجارية من هذان الغلامان .

فقالت هذان جعافرة وهذه أختهم منذ ثلاثين سنة ما تستأنس بكلام الناس إذا نزلنا توارى بيتها في الفلاة تأكل في كل ثلاثة أيام أكلة وشربة .

941 - عابدة أخرى .

عن هشام يعني ابن حسان قال خرجنا حجاجاً فنزلنا منزلاً في .

بعض الطريق فقرأ رجل كان معنا هذه الآية لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم فسمعت امرأة فقالت أعد رحمك ۞ فأعادها فقالت خلفت لي في البيت سبعة أعبد أشهدكم أنهم أحرار لكل باب واحد منهم